كشفت تقرير لحلف شمال الأطلسي عن أبرز العيوب التي ارتكبها الحزب خلال الحملة على ليبيا للمساهمة في الإطاحة بنظام معمر القذافي العام الماضي.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وبحسب ما نقلته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، فإن التقرير أوضح أن عجز الحلف عن تنفيذ مثل تلك الحملات دون الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة، يأتي على رأس العيوب التي شابت الحملة في ليبيا، مشيرًا إلى أن ذلك هو ما يهدد فكرة التدخل في سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن صعوبة تبادل أعضاء الحلف للمعلومات الاستخبارية، والافتقار إلى المخططين المختصين والمحللين والاعتماد الكلي على طائرات الاستطلاع الأمريكية، من أبرز هذه العيوب، وأن الحلف كان لديه 40% فقط من الطائرات المطلوبة لاعتراض الاتصالات الإلكترونية، وهو ما قوض فعالية العملية العسكرية، كما جاء في التقرير المؤلف من 37 صفحة.

وأشارت إلى أن هذا التقرير يهدم المزاعم التي قيلت بأن التدخل في ليبيا شكّل عملية نموذجية يمكن للناتو أن ينفذها ضمن حملة أكثر تعقيدًا في سوريا دون التعويل بنسب متفاوتة على الجيش الأمريكي، ونقلت عن مسئولين أمريكيين أن تصعيد العملية في سوريا ربما يشكل تحديًا أكبر من الحملة في ليبيا التي استمرت سبعة أشهر.

وأوضح مسئولون أمريكيون في وزارة الدفاع الأمريكية أن الوضع في سوريا مختلف، حيث تمتلك جيشًا قويًا، ومنظومة دفاعات جوية روسية الصنع تتطلب أسابيع من الطلعات الجوية لتدميرها.

وأكد دبلوماسي أوروبي اطلع على التقرير أن التدخل العسكري في سوريا يتطلب اعتمادًا كليًا على القدرات الأمريكية.

جدير بالذكر أن العملية العسكرية للناتو في ليبيا كانت مهمتها الأساسية حظر الطيران الليبي ومنع القذافي من قصف الثوار، ورغم أن الثوار كانوا يعطون قوات الناتو إحداثيات مواقع معسكرات القذافي إلا أنه كان يتأخر في قصفهم، وهو ما كبد الثوار خسارة فادحة، كان القتال الفعلي يدور على الأرض بين الثوار وكتائب القذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com